

مَا أَشَبَّهَ عَلَيْكَ عِلْمَهُ فَالْقَلْبُ وَمَا أَقْبَنَتْ بِطَبِيبٍ وَجْهَهُ فَقُلْ
 مِنْهُ الْأَوَّلُ لِكُلِّ مَا مَوَّمَ إِيْمَانًا يَنْدِي بِهِ وَيُنْتَضِي بِهِ بِنُورِ عِلْمِهِ
 الْأَوَّلُ إِيْمَانًا كَرِيمًا كَرِيهًا مِنْ دُنْيَاهُ وَيُطْمِئِنُّ بِوَسْمِ طَعْمِهِ بِفِرْصَةِ الْإِيْمَانِ
 وَبِرِجَالِهِ لَا تَعْتَدِيَنَّ عَلَيْهِ لَكِنَّ أَهْبُونِي بِوَجْهِ وَاجْتِهَادِي وَتَعَدِيَنَّ
 وَسَلَامِي فَإِنَّهُ مَا كَرِهْتَ مِنْ دُخَانِي بِنُورِي وَلَا أَدْرِي مَنْ غَنَاهُ مِنْهَا فَوَيْلٌ
 وَلَا أَعْدَدْتُ لِبَالِي نَوِي طَيْسًا لِي كَانَتْ فِي بَدْنِي فَذَلِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا
 أَظْلَمَهُ السَّمَاءُ بِسُحُوفِهَا عِنْدَ مَسْحِ قُوَّةِ سِحْرِهَا عِنْدَ مَسْحِ قُوَّةِ الْوَجْهِ
 وَتَعَمُّرِ الْحِكْمِ لِلَّهِ وَمَا أَصْنَعُ بِذَلِكَ وَعَبْرَ ذَلِكَ وَالنَّفْسُ مَطَامِي فِي
 حِدَتِ تَقَطُّعِ قُلُوبِهِ إِذَا هِيَ وَقَعَتْ بِأَحْسَابِهَا وَجَعْفَرُ لَوْ فُيِدَ
 فِي سِحْرِيهَا وَأَوْسَعَتْ بِبِلَاحِهَا فِيهَا لِأَنْ تَغْطِيَهَا الْحَيُّ وَالْمَلَكُ وَسَدَّ
 فُرُجَهَا الْقَوَائِمُ لِلْمَوَازِينِ وَإِنَّمَا هِيَ نَفْسِي أَرْضِيهَا بِالْقُوَّةِ لِيَأْتِي أَمِينَةُ
 بِنُورِ الْخَوْفِ الْأَكْبَرِ وَتَلْبَسُ عَلَى حَيَاةِ الْمَرْبِيِّ لَوْ شِئْتُ لَأَهْمَدْتُهَا الطَّبِيبُ
 أَوْ مَصْفِي هَذَا الْعَسَلِ وَيُبَايِعُ هَذَا الْعَرِيضَ وَسَلَامِي هَذَا الْقَرِيضَ لَكِنَّ
 مَهَابَاتِي أَنْ يَطْبِقَ هَوْلِي وَيَتَوَدَّدَ فِي سَجْعِي إِلَى خَيْرِ الْأَطْعَمَةِ وَالْمَسَاوِي
 أَوْ بِالْإِيْمَانِ مِنْ لَأَطْعَمَ لَهُ فِي الْقَرِيضِ لِأَعْبُدَ لَهُ بِالْبَيْتِ أَوْ بِبَيْتِ رِضَا

هذا هو قوله في قوله
 ما أشبه عليك علمه فالقالب
 وما أقبنت بطبيب وجهه
 فقل منه الأول لكل ما موم
 إيماناً يندى به وينتضي
 به بنور علمه الأول
 إيماناً كريمًا كرهياً
 من دنياه ويطمئن بسلم
 طعمه بفرصة الإيمان
 ورجاله لا تعتدين عليه
 لكن أهوني بوجهي واجتهادي
 وتعدينني وسلامي
 فإنه ما كرهت من دخاني
 بنوري ولا أدري من غناها
 منها ويل ولا أعددت
 لبالي نوي طيساً لي كانت
 في بدني فذلكم من كل ما
 أظلمه السماء بسحوفها
 عند مسح قوتها عند
 مسح قوت الوجه عند
 تعمير الحكيم لله وما
 أصنع بذلك وعبر ذلك
 والنفس مطامير في
 حدة تقطع قلوبها إذا
 وقعت بأحسابها وجعفر
 لو فئد في سحرها وأوسع
 ت ببلاحها فيها لأن تغطيها
 الحي والملوك وسدد فروعها
 القوائم للموازين وإنما
 هي نفسي أرضيها بالقوة
 ليأتي أمينة بنور خوف
 الأكبر وتلبس على حياة
 المرابي لو شئت لأحمدها
 الطبيب أو مصفي هذا العسل
 ويبايع هذا العريض وسلامي
 هذا القرية ولكن مهابات
 أن يطبق هولاي ويتودد في
 سجعي إلى خير الأطعمه والمساوي
 أو بالإيمان من لأطعمه له
 في القرية لأعبد له بالبيت
 أو ببيت رضا

وَحَوْلِي يَطُونُ عَرَفِي وَأَكْبَادُ حَرِي كَمَا قَالَ الْغَالِبُ وَحَسْبُكَ إِدَاءُ
 أَنْ سَدَّتْ بَطْنِيَّةً وَحَوْلَكَ أَكْبَادُ حَرِي فِي الْقَدْرِ أَقْبَعُ مِنْ نَفْسِي
 يَا نَقِيَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تُشَارِكْهُمْ فِي مَكَرِهِ الدَّمِ وَأَلَا كُنْ
 أَسْوَةً لَمْ يَمْ فِي حُسُونِهِ الْعَيْشُ فَمَا حَلَفْتُ لِبَغْيِي أَكُلَ الطَّيْبَاتِ
 الْمَرْبُوطَةِ مِمَّا عَلَّمَهَا أَوِ الْمَرْسَلَةَ سَعْلَهَا نَفْسِي كَثُرَتْ مِنْ
 أَعْلَافِهَا وَأَلْفُهَا وَمَا يُرَادُ بِهَا وَأَنْتَ كَسَدٌ وَأَمَلٌ عَلَيَّ وَأَجْرُ
 حَبْلِ الصَّلَاةِ وَأَعْتَصِفُ طَرِيقَ الْمَشَاهِيرِ وَكَيْفَ بِمَا لَمْ يَكُنْ يَتَوَلَّاهُ
 كَانَ هَذَا قَوْلُ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَدْ نَعِدَ بِهِ الضَّعْفُ عَنْ قِتَالِ الْأَعْرَابِ
 وَمِنَ أَوْلَادِ النُّجَيْمَانَ الْأَوَّلِينَ الْحَجْرَةَ الْبَرِيَّةَ أَصْلَبُ عَرِيَّةً أَوْ لَوْ
 لَخَضْرَاءُ أَوْ جَلُودًا وَالنَّارُ نَارُ الْعَذَابِ أَوْ قُوَّةُ عُدُوِّهِ وَأَبْطَا حَمُودًا
 وَأَنَا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ كَالصُّنُوفِ وَالصَّنُوفِ وَاللِّعَالِجِ مِنَ الْعَصَدِ وَاللَّهِ
 لَوْ تَطَا هَرَبَتْ الْعَرَبُ عَلَى قِتَالِي مَا وَلَيْتُ عَنْهَا وَلَوْ أَمَكْتُتُ الْقَرِيضَ
 مِنْ رِقَابِي بِالسَّارَةِ لَكَيْفَا وَسَاجِدٌ فَإِنْ أَظْهَرَ الْأَرْضَ مِنْ هَذَا
 الشَّخْصِ الْمَعْدُومِينَ وَالْحَجْمِ الْمَرْبُوعِ حَتَّى يَخْرُجَ الْمَلَكُ مِنَ بَيْتِي حَسْبُكَ
 إِلَيْكَ عَيُّ بِأَرْضِي مَحْمَلًا عَلَى غَارِيكَ وَلَا سَلَّتُ مِنْ حَتَائِيكَ وَ

هذا هو قوله في قوله
 وحولي يطون عرفي وأكبَادُ حري
 كما قال الغالب وحسبك إدَاءُ
 أن سدت بطنية وحولك أكباد حري
 في القدر أقبع من نفسي
 يا نقي أمير المؤمنين ولا تشاركهم
 في مكره الدم وألا كن أسوة
 لم يَمْ في حسونه العيش فما حلفت
 لبغي أكل الطيبات المربوبة
 مما علّمها أو المرسله سعلها
 نفسي كثرت من أعلافها
 وألفها وما يراد بها وأنت كسد
 وأمل علي وأجر حبل الصلاة
 وأعتصم طريق المشاهير وكيف
 بما لم يكن يتولاه كان هذا
 قول ابن أبي طالب فقد نعد به
 الضعف عن قتال الأعراب ومن أولاد
 النجيمان الأولين الحجره البريه
 أصعب عريه أو لو لخضراء أو
 جلوداً والنار نار العذاب أو قوت
 عدوه وأبطا حموداً وأنا من رسل
 الله كالصنوف والصنوف والليعالج
 من العصد والله لو تطا هربت
 العرب على قتالي ما ولّيت عنها
 ولو أمكنت القرية من رقابتي
 بالساره لكيفاً وساجد فإن أظهر
 الأرض من هذا الشخص المعدومين
 والحجم المرء حتى يخرج الملك
 من بيتي حسبك إليك عي بأرضي
 محملاً على غاريك ولا سللت من
 حتايتك و